

"أريج" يبدأ بنشر سلسلة برامج التوعية لمشروع نظام الأمن الغذائي في محافظات طوباس وبيت لحم والخليل

بيت لحم - نجيب فراخ - بدأ معهد أريج وبدعم من التعاون الاسباني - القدس بتنفيذ مشروع بعنوان " نظام معلومات الأمن الغذائي في محافظات طوباس وبيت لحم والخليل " والذي يهدف إلى دراسة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لما يقارب ٧٠ تجمعاً فلسطينياً في محافظات طوباس وبيت لحم والخليل، من خلال تطوير نظام معلوماتي للأمن الغذائي للمساهمة في عملية التخطيط المستقبلي السليم وتطبيق البرامج التطويرية والبرامج التوعوية ونشاطات الإغاثة.

وقام المعهد في بداية المشروع بالتنسيق مع الجهات الفاعلة في مجال الدراسة وبشكل خاص المؤسسات المحلية منها وزارة الصحة، الزراعة، الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي وغيرها، والمؤسسات الدولية منها WFP, FAO, UNICEF, UNRWA, CARE, OXFAM وغيرها. حيث تم توضيح هدف المشروع ونشاطاته وعرض لأهم المؤشرات والمعايير التي اعتمد عليها المشروع، وتم تعزيز التنسيق والتعاون ما بين أريج وتلك المؤسسات الفاعلة في مجال الدراسة، كما وتم تشكيل عدد من اللجان مثل لجنة الجهات المعنية للأمن الغذائي، ولجنة صناع القرار على مستوى المحافظة. كما وتم تشكيل ما يقارب ٧٠ لجنة محلية للقرى المستهدفة في المشروع؛ حيث قامت اللجان المختلفة بمساعدة فريق العمل في معهد أريج على تنفيذ مراحل المشروع المختلفة.

كما وقام المعهد بتنفيذ دراسة ميدانية لمعرفة الواقع الصحي والتغذوي للأسر المستهدفة. و تضمنت الدراسة الميدانية

تعبئة شملت ٣٥٠٠ أسرة موزعة على القرى المستهدفة في المحافظات الثلاث طوباس وبيت لحم والخليل. ومن أهم المؤشرات التي تم استنتاجها من الدراسة هي واقع التعداد السكاني المسكن والحيازة، الخدمات، الصحة، التعليم، الدخل والمصاريف والبطالة، الزراعية والثروة الحيوانية، الغذاء والأمن الغذائي، المساعدات والاحتياجات للأسر التي تم مسحها من خلال الدراسة. كما وقام معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) بدراسة الواقع التغذوي للأسر المستهدفة بشكل مستفيض من خلال عمل فحوصات دم للأسر تشمل ٣٠٠٠ عينة دم شملت جميع الفئات العمرية والحوامل حيث شملت الفحوصات المخبرية فقر الدم، فيتامين ب ١٢ وغيرها لتقييم حالات سوء التغذية وأسبابها وخاصة تلك التي لها علاقة بأنواع وكميات الطعام المستهلك، والطرق والعادات الغذائية المتبعة.

ولفهم تلك الأسباب وراء الحالة الصحية التغذوية للأسر المستهدفة ووضع التوصيات تم تحضير كتيبات توعوية بخصوص نتائج المشروع وتوصياته، بالإضافة إلى مادة توعوية متكاملة بخصوص التغذية السليمة والممارسات التغذوية السليمة، التغذوية في مراحل العمر المختلفة مع التركيز على تغذية المرأة، التغذية وعلاقتها بالأمراض مع التركيز على فقر الدم (نقص الحديد) والتغذية، والأعشاب والبدائل السهلة لتغذية أفضل. وسوف يتم عرض ملخص عن هذه المواد في الراديو والتلفزيون المحلي لكل محافظة على شكل فلاشات وحلقات بث تتناول المواضيع المختلفة لهذا المشروع مع التركيز على المواضيع

التغذية والصحة. كما وركز معهد أريج على النساء كقناة مجتمعية مهمة ولها التأثير الأكبر على واقع الأسر التغذوي الصحي وعلى الممارسات الغذائية الهامة للأسرة، من خلال عمل عدد من الدورات التدريبية للنساء سبعين مجتمعاً محلياً مستهدفاً تشمل أولاً تلك السيدات القياديات والفاعلات في المجتمع ومن ثم تقديم برنامج تدريبي آخر تكون فيه تلك السيدات القياديات هن المديرات لبقية السيدات في مجتمعاتهن وتحت إشراف المتخصصين من معهد أريج.

وللمساهمة في تحسين واقع الأمن الغذائي لبعض الأسر المهمشة سيقوم معهد أريج بتنفيذ برامج تطويرية حيث سوف يستهدف المشروع ٢٠٠ أسرة ريفية تعتبر من أكثر الأسر احتياجاً في المناطق المستهدفة في المحافظات الثلاث، وتزويدها بمدخلات زراعية مثل تاهيل آبار زراعية، زراعة حدائق منزلية، توزيع خلايا نحل ودواجن و حسب معايير معينة منها تناسب طبيعة المشروع.

وخلال الأشهر القليلة القادمة سيقوم المعهد بنشر سلسلة من المقالات التغذوية الصحية لتزويد مجتمعنا بالמיד من العلوامات المتعلقة بمجال الصحة والتغذية السليمة لتشمل المواضيع المختلفة التي طرحها المشروع من خلال الكتيبات والدورات التدريبية والفلاشات التلفزيونية لتشمل مواضيع فقر الدم، الصحة السليمة والغذاء التوازن، صحة الأم الحامل، صحة الطفل والتغذية التكميلية، صحة الشباب والمسنين، الأمراض والتغذية، والبدائل الغذائية الجيدة والسهلة مع التركيز على النصائح العامة لكل موضوع.